

المنهج التعليمي في كتاب الأمالي لابن الشجري (هبة الله بن علي: ت542هـ)  
**The Educational Approach in the 'Amaly' of Ibn Al-Shajri**

\* ط.د./ خمخام فريحة، أ.د./ عبد العليم بوفاتح<sup>2</sup>

**Khemkham freiha<sup>1</sup>, abdelalim boufatah<sup>2</sup>**

جامعة الأغواط عمار ثليجي، (الجزائر)، مخبر علوم اللسان

University of Laghouat, Amar Telidji, Algeria

farahkham@yahoo.com

تاريخ النشر: 2020/12/25	تاريخ القبول: 2020/08/07	تاريخ الإرسال: 2020/04/19
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص البحث

لقد أرسى علماء العربية القدماء دعائم الدرس اللغوي في جميع مستوياته اللغوية، لتيسير تعليم هذه اللغة الشريفة وتعلمها، وحرصوا على تقييد دروسهم في كتب تعتبر كنوزاً لما تحويه من تراث لغوي زاخر، واعتمدوا في أغلب الكتب النحوية على تصنيف الموضوعات في أبواب متنوعة، مع اختلاف ترتيبها، وفق منهج تعليمي واضح المعالم، كما ألفوا كتباً مختصرةً خالية من التفسير وكثرة التعليق. وقد اشتهر من هذه الكتب ما يسمّى بـ: (كتب الأمالي). وهي تضمّ دروساً ومسائل نحوية متفرقة لا تلتزم بترتيب أو تبويب. لهذا اخترنا كتاب "الأمالي" لابن الشجري باعتباره نموذجاً حياً يمثل المنهج التعليمي الذي تأسست عليه هذه الأمالي. ولتقديم فكرة كافية عن هذه المدونة والمنهج المتبع فيها، رأينا ضرورة الإجابة على جملة من الأسئلة، لعل أهمها: ما هي العناصر التعليمية في كتاب أمالي ابن الشجري؟ وما الطرائق التي استعملها؟ وكيف يتأسس المنهج التعليمي في كتابه؟

**الكلمات المفتاح:** منهج تعليمي، أمالي، نحو تعليمي، ابن الشجري، طرائق تعليمية.

**Abstract :**

The ancient Arabic scholars laid the foundations for linguistic lesson at all its linguistic levels to facilitate teaching and learning this honorable language. They limited their lessons in treasured books, because of their rich linguistic heritage. In most grammatical books, they relied on classifying topics in various chapters with different arrangement according to a clear educational approach. They also wrote brief books without explanation. Among these books were the so-called Amaly books that included separate

\* خمخام فريحة: farahkham@yahoo.com

lessons and grammatical issues that were not bound by an arrangement or classification. That is why we chose Ibn Al-Shajri Amaly book as a good model that represents the educational approach on which these "Amaly" are based. To provide an adequate idea of its approach, it is necessary to answer these questions: What are the educational elements in Ibn Al-Shajri Amaly book? What methods did he use? And how the educational approach is established?

**Keywords:** educational approach, Amaly, Educational grammar, Ibn Al-Shajri, methods of education.



### 1- مقدمة:

تميّز النحو العربي بخاصيته "التعليمية" منذ نشأته، واهتم علماء النحو بالمتعلم بقدر اهتمامهم بالعالم، يقول ابن السراج: «ولما كنت لم أعمل هذا الكتاب للعالم دون المتعلم، احتجت إلى أن أذكر ما يقرب على المتعلم»<sup>1</sup>. فكان الاهتمام به في المجالس والحلقات، وغيروا في نوعية مؤلفاتهم لتلبي حاجات المتعلمين للعربية، من هذه المؤلفات كتاب الأمالي لابن الشجري الذي يُعد أحد أهم كتب النحو، لما يزخر به من شروحات وتأويلات بأسلوب بسيط وسهل، كما أنه من الكتب التي اهتمت بتطبيق القاعدة النحوية. ولهذا الدراسة اتبعنا الخطوات التالية:

- 2- طبيعة الأمالي.
- 3- النحو العلمي.
- 4- النحو التعليمي .
- 5- النحو التعليمي في المصادر النحوية.
- 6- خصائص النحو التعليمي.
- 7- عناصر التعليم .
- 8- عناصر التعليم في أمالي ابن الشجري.
- 9- الطرائق التعليمية في أمالي ابن الشجري.
- 10- خاتمة.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي ساعدنا في معرفة خصائص المنهج التعليمي المتبع في أمالي ابن الشجري.

## 2- طبيعة الأمالي:

بدأت عملية التعلّم في الحلقات والمحاسن، معلم وتلامذة يحيطون، « الكثير من تراثنا جاء على هيئة أمالي أو مجالس متعددة حيث يجلس الشيخ ويتحلّق حوله الطلاب يُملي عليهم ويسألونه فيجيب»<sup>2</sup>. فما هي الأمالي:

تعني الأمالي في اللغة: الإملاء والإملاط على كتاب واحد وأمليتُ الكتاب أملي وأمليتُهُ، أمْلُهُ لغتان جيّدتان جاء بهما القرآن واستمليته الكتاب: سألتُهُ أن يُمليّ عليّ<sup>3</sup>.

وأما اصطلاحاً، فالأمالي: جمع الإملاء وهو أن يقعد عالم وحوله تلامذته بالمخبر والقرطيس فيتكلم العالم بما فتح الله سبحانه وتعالى عليه من العلم، ويكتبه التلامذة فيصير كتاباً ويسمونه الإملاء والأمالي<sup>4</sup>.

وعلى الرغم من أن أمالي ابن الشجري عبارة عن مجالس إلا أنّها سميت بالأمالي « أما المجالس فتختلف عن الأمالي بأنها تسجيل كامل لما كان يحدث في مجالس العلماء، ففيها يلقي الشيخ ما يشاء من تلقاء نفسه، وفيها كذلك يسأل الشيخ فيجيب، فيُدوّن كل ذلك فيما يسمى مجلساً »<sup>5</sup>. فالأمالي من أملى يُملي، فعل متعلق بالشخص، أما المجلس فهو متعلق بالمكان والزمان وما يحدث فيه.

## 3- النحو العلمي:

مما لاشك فيه أنّ النحو العربي علم قائم بذاته، يراعي المادة اللغوية وما يؤثر فيها من عوامل لغوية وتراكيب نحوية، وأغلب النظريات والمناهج المتبعة تدلّ على أنّ النحو العربي قام على التفكير العلمي « فقد برهنت الدراسات على أنّ النحو العربي قد استكمل شروط التفكير العلمي وصفاته في منهج الاستقراء، ومنهج التحليل، ومنهج التفسير»<sup>6</sup>. ويسمى أيضاً « بالنحو النظري »<sup>7</sup>. ونعني بالنظري أنه لا يهتم بالجانب التطبيقي الإجرائي، وإمّا يتعلق اهتمامه بسلامة المادة اللغوية، فالنحو العلمي « لا يراعي المتلقي أو المتعلم وقدراته وحاجاته وتطبيقه للمعارف النحوية وتوظيفه لها بينما يراعي المادة اللغوية وما يحكمها من تراكيب نحوية سليمة »<sup>8</sup>. ويعني هذا أنّ

التَّحْو العلمي أو النظري لا يهتم بعملية الاتصال الواقعة بين المعلم(الملقي) والمتعلم(المتلقي)، بل يهتم بالمادة اللغوية وما يحكمها من كم معرفي وسلامة لغوية.

ويرى الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح أنّ التَّحْو العلمي هو الأساس الذي يبنى عليه التَّحْو التعليمي، إذ « لا يُتصور أن يرتقي أي ميدان إلا بمعرفة علمية لكل ما ينتمي إليه من ظواهر وأحداث، فلا نحو تعليمي يفيد إلا بتطوّر النحو العلمي»<sup>9</sup>. وعلى هذا، فإنّ التَّحْو العلمي المتطوّر لا يتحقق إلا بتطوّر المادة اللغوية من خلال الدراسة والتحليل وتمييز الصحيح من الخاطئ.

#### 4- النحو التعليمي :

مصطلح النحو التعليمي هو مصطلح مركب من كلمتين "النحو" و "التعليم"، فالنحو هو « انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره »<sup>10</sup> وقيل: عَلِمٌ بأصول يُعرف بها صحّة الكلام وفساده<sup>11</sup>. أما التعليم فهو مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلم، بنقل معارف وخبرات أو مهارات إليه<sup>12</sup>. فالنحو التعليمي هو تعلم ما يصلح اللسان ويضمن سلامته. وهناك من يُسميه بالنحو التعليمي التطبيقي « تطبيق القاعدة النحوية على التّصوص اللّغوية بمستوياتها المختلفة »<sup>13</sup> وهذا بتوفر عناصر التعليم والطرائق التعليمية (الطابع الإجرائي) لتحقيق النحو التعليمي.

#### 5- النحو التعليمي في المصادر النحوية :

يرى الدكتور تمام حسان أنّ التَّحْو التعليمي بدأ مبكراً، وأنّ التصنيف فيه شغل بال العلماء الأوائل، وآية ذلك أنّهم كانوا يضعون بجانب المطولات كتباً صغيرة<sup>14</sup>. أي أنّه كان لهم مؤلفات تعليمية، والمقصود بها الكتب الموجهة لتلقين المعارف، « وهي الكتب التي تعرض للمادة التَّحوية، سواء أكان المقصود من التأليف مبتدئاً أو متوسطاً أو متخصصاً »<sup>15</sup>.

فكتب النحو كانت مصنفة إلى ما يسمى بالمطولات والمختصرات، هذه الأخيرة التي تميّزت بالإيجاز وقلة التعليقات والشواهد، بالإضافة إلى كتب الأمالي التي اختلفت في شكل طرحها للدرس التَّحوي، فهي لا تحوي أبواباً للموضوعات ولا ترتيباً للمسائل.

ولأنّ علماء العربية حرصوا على إيصال المعلومة بأشكال وطرائق مختلفة، كان اهتمامهم بالتعليم واضحاً وكانوا يصرحون به في مؤلفاتهم « ففي زمن الفراء لم يكن هناك بالفعل من يغفل

عن ظهور الاتجاه التعليمي في النحو، فالفراء نفسه يتحدث عن المبتدئ في التعليم كما أن النحويين اللاحقين كانوا أكثر صراحة»<sup>16</sup>.

#### 6- خصائص النحو التعليمي:

للنحو التعليمي خصائص تكاد تكون ثابتة في كتب النحو ويمكن إيجازها فيما يأتي:<sup>17</sup>

- أسلوب الحوار والمخاطبة: ويظهر أسلوب الحوار والمخاطبة في التساؤلات المطروحة في المسائل النحوية والأجوبة المباشرة، سواء كانت مختصرة أو طويلة لتعدد الوجوه فيها.
- وضوح العبارة واستقامتها: أي استعمال المفردات البسيطة، فالكلمات الحاملة لأكثر من معنى تؤدي إلى التعقيد والإبهام.

- ذكر الشواهد الكاملة وإعرابها: يراد بالشواهد شواهد القرآن الكريم الذي يُعَدُّ الدليل الأول والمصدر الأهم في صحة القاعدة النحوية؛ وأما الحديث الشريف فقد اختلف النحاة في صحة الاستشهاد به، ووقفوا منه مواقف مؤيدة وأخرى رافضة، وكان لهم في ذلك حجج؛ وأما الشعر وكلام العرب فقد وضع النحاة شروطاً للأخذ بهما، وأهم هذه الشروط أن يكون « خالصاً من لونه المعجمي»<sup>18</sup> أي أن يكون صاحبه من العرب الفصحاء الذين لم يتسرب اللحن إلى ألسنتهم.
- تحديد غريب الألفاظ وشرح دلالاتها: وذلك بأن يتحاشى النحاة في مسائلهم النحوية تلك الشواهد التي تكون مفرداتها مبهمة الدلالة، إذ لا بد من شرحها حتى يتضح المعنى المعجمي وبه يتضح المعنى النحوي.

- عدم الإسراف في التقسيمات والتعليقات: لأن استعمال التقسيمات في الدرس النحوي التعليمي يساعد في تنظيم الوظائف والأحكام وترتيبها، غير أنّ كثرتها قد تؤدي إلى نتائج عكسية.

- الابتعاد ما أمكن عن المسائل الخلافية: وهي تلك التي تترك المتعلم وتدخله في دوامة كثرة الآراء، فتؤدي به إلى النفور والعزوف عن المادة.

#### 7- عناصر التعليم:

تقوم عملية التعليم على أربع ركائز « المعلم، المتعلم، بيئة التعلم، المادة الدراسية»<sup>19</sup>، ولا بد من توافر هذه العناصر مجتمعة، وفق شروطها، لتتم العملية التعليمية التعلمية بنجاح.

- **المعلم:** هو الركن الأول الذي تتأسس عليه عملية التعليم، ويقدر تميزه وإبداعه بتحقيق نجاحها « بل إنّ المعلم المتميّز إنساناً موهوباً بالتعليم، لكنّ من شروط المعلم أن يكون قابلاً لآراء عالم اللغة العلمية ومُدركاً لها»<sup>20</sup>. وقديماً كان هناك معايير للمعلمين، « وكان المعيار الأوّل للمعلم مقدار ما حفظ »<sup>21</sup>.

- **المتعلم:** هو الباحث عن العلم، وكان الحكم على المتعلم قديماً بمقدار ما حفظ عن شيوخه ومعلميه « فعلى المتعلم أن يحفظ ما يُلقى إليه ويستظهر ما يُملَى عليه حتى يصل إلى الغاية ثم يستقل عن شيخه»<sup>22</sup>.

- **بيئة التعلّم:** ونعني بالبيئة عنصرى (الزّمان والمكان)، أي الظروف الزّمانية والمكانية المحيطة بالمعلّم والمتعلم، والمؤثّرة في عملية التعليم بشكل مباشر أو غير مباشر.

- **المادة التعليمية:** هي مختلف المواضيع المطروحة للتعليم، من حيث نوعها وطريقة تنظيمها، والشواهد المستعملة في شرحها، وتشمل مجالات متعددة، وقد اهتمّ القدماء باستقاء هذه المادة من مصادرها ( كالتقرآن الكريم، والحديث الشريف، والشعر وكلام العرب).

#### 8- عناصر التعليم في أمالي ابن الشجري:

##### 1.8- المعلّم :

##### - ابن الشجري (450هـ - 542هـ):

هو أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله ابن حمزة بن محمد بن عبد الله بن أبي الحسن بن عبد الله الأمين بن عبد الله الحسن بن جعفر بن الحسن<sup>23</sup>. ووُلد ببغداد في رمضان سنة خمسين وأربعمائة 450هـ وتوفي فيها سنة اثنان وأربعون وخمسمائة 542هـ<sup>24</sup>.

##### 2.8- البيئة التعليمية :

##### - الزّمان:

هي الفترة التي عاشها ابن الشجري من منتصف القرن الرابع إلى منتصف القرن الخامس الهجري، في العصر السلجوقي، « فهذا العصر السلجوقي الذي عاش فيه ابن الشجري لم يتميز عن غيره من العصور، من حيث وفرة العلماء وكثرة التصنيف »<sup>25</sup>.

##### - المكان:

عاش ابن الشجري ومات بالبصرة، وبالأخص في الكرخ أين كان أبوه نقيباً للطالبيين فيها، فتعلم وعلم فيها، ومارس عمله التعليمي في المدارس التي أنشأها السلاجقة. « وكان للمدرسة النظامية التي أنشأها في بغداد نظام الملك أبو علي الحسن بن إسحاق بن العباس وزير السلطان ألب أرسلان وولده السلطان ملك شاه في عصر الدولة السلجوقية، الأثر الحسن في توجيه العلماء إلى التعليم »<sup>26</sup> فأصبح للتعليم مقر معلوم ومكان خاص به.

### 3.8- المتعلم ( تلامذة ابن الشجري):

المتعلم هنا هو كلُّ طالب علمٍ عايش ابن الشجري وحضر مجالسه ونقل عنه. ونجد ابن الشجري يحنُّ تلامذته على التعلم فيقول: « تعلم الفقه أو النحو، وجالس الحسن أو ابن سيرين، واصطحب الفقهاء أو النحويين أي هذا مباح لك، تفعل فيه ما شئت على الانفراد والاجتماع »<sup>27</sup>. ومن أشهر تلامذته الذين عايشوه وأخذوا عنه:

- أبو منصور بن إبراهيم بن زبرج العتّابي، له معرفة بالنحو واللغة وفنون الأدب. توفي سنة 556هـ.<sup>28</sup>

- أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، الحافظ الكبير، صاحب كتاب " الأنساب " توفي سنة 562هـ.<sup>29</sup>

- أبو الغنائم حبشي بن محمد بن شعيب الواسطي الضرير، النحوي المقرئ، من واسط قرأ القرآن الكريم، واشتغل بشيء من الأدب، ثم قدم إلى بغداد واستوطنها، أخذ بها عن ابن الشجري، ولازمه حتى برع في النحو، وبلغ فيه الغاية، فكان متمكناً من علوم النحو، توفي سنة 565هـ.<sup>30</sup>

- أبو محمد عبد الله بن أحمد، المعروف بابن الخشاب النحوي البغدادي، من كبار النحاة المعاصرين لابن الشجري، وهو صاحب كتاب " المرتجل في شرح الجمل " لعبد القاهر الجرجاني، وشرح " اللمع " لابن جني ولم يكملها، توفي سنة 567هـ.<sup>31</sup>

- أبو علي بن أحمد بن بكري، ويقال علي بن عمر بن أحمد ابن عبد الباقي البكري أبو الحسن. خازن كتب المدرسة النظامية، قرأ النحو على ابن الشجري، وكان فاضلاً عارفاً حسن الأمر مليح الخط جيد الضبط توفي سنة 575هـ.<sup>32</sup>

- أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري، صاحب " الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحاة البصريين والكوفيين " ومن كبار علماء العربية في القرن السادس، ومن أنبه تلاميذ ابن الشجري، توفي سنة 577هـ.<sup>33</sup>

- أبو الفرج محمد بن أحمد بن حمزة بن جيا، من أهل الحلة المزيديّة، يُلقَّبُ شرفُ الكُتَّاب، قدّم إلى بغداد فقراً على النقيب أبي السعادات هبة الله ابن الشجري ثمّ أخذ بعده عن أبي محمد ابن الخشاب الشاعر الأديب توفي سنة 579هـ.<sup>34</sup>

#### 4.8- المادة التعليمية :

كتاب " أمالي ابن الشجري"، وهو عبارة عن مجالس مرقمة ومؤرخة، عددها اثنان وثمانون مجلساً، تضمنت في أغلبها مسائل نحوية استهلها بأبيات من الشعر أو بآيات قرآنية، واهتم فيها بشرح المفردات، ثم معالجة الدرس النحوي في ثلاثة أجزاء، « كتبها أسعدُ بن معالي بن إبراهيم بن عبد الله، في شهر، سنة إحدى وثمانين وخمسمائة » وقد قام بتحقيقه الدكتور " محمود محمد الطناحي"، وطبعت بمطبعة المدني بمصر، وكانت طبعتها الأولى في سنة 1992م.

#### 9- الطرائق التعليمية في أمالي ابن الشجري:

##### 1.9- التعريفات:

من أهم خصائص المنهج التعليمي " التعريفات" وقد يكون كلمة أو مجموعة كلمات لمعرفة ماهية المصطلحات ووظائفها ودلالاتها. « فالتعريف الحقيقي هو أن يكون حقيقة ما وضع اللفظ بإزائه من حيث هي، فيعرف بعَظْمِها»<sup>35</sup> وهذه التعريفات مداخل تعليمية « غايتها تحقيق صورة ذهنية للمصطلح المراد تعريفه في عقل الدارس، فبعض الأحيان يُذكر التعريف في المتن و يُعرض له بالشرح، وفي أحيان أخرى يجعل التعريف في الشرح دون إشارة ما في المتن، وفي بعض الأحوال يكتب بما ورد في المتن دون أن يعرض له بشرح أو مناقشة»<sup>36</sup>.

وقد استخدم ابن الشجري هذه التعريفات والمصطلحات من دون ترتيب، إذ جاءت مبعثرة في شروحاته للمسائل النحوية، ولقد اجتهدنا في ترتيبها على النحو الآتي:

- الكلام: جاء في أمالي ابن الشجري أنّ « الكلام ينقسم في المعاني عند بعض أصحاب المعاني إلى أربعة أقسام: خيرٌ واستخبار وطلبٌ ودعاء، فالخير أوسعها»<sup>37</sup>.



- **القول والكلام:** يقول صاحب الأمالي في هذا الباب: «أما القول فإن العرب قد تصرّفت فيه على معان، فمنها أنهم نزلوه بمنزلة الكلام، فعبروا به عن الصوت والحرف، وفرّق النحويون بينه وبين الكلام، فقالوا: إنّ الكلام يتناول المفيد خاصّة، والقول يقع على المفيد وغير المفيد، فهو أعمّ، لأنّ كلّ كلام قول، وليس كلّ قول كلاماً»<sup>38</sup>.

- **الاسم:** يقول ابن الشجري في بيان حدود الاسم وتمييز سماته: «وأسلم حدود الاسم من الطعن قولنا: الاسم ما دلّ على مسمّى به دلالة الوضع. وإمّا قلنا: ما دلّ، ولم نقل: كلمة تدل، لأننا وجدنا من الأسماء ما وُضِعَ من كلمتين، كمُعَدِّي كَرِب، وأكثر من كلمتين كأبي عبد الرحمن. وقلنا: دلالة الوضع، تحزراً مما دلّ دلالتين، دلالة الوضع ودلالة الاشتقاق، كمضرب السّؤل وأخويه، وذلك أنّ وُضِعَ ليدلّلن على الزمان فقط، ودلّلن على اسم الحدث، لأنهن اشتققتن منه»<sup>39</sup>.

- **الفعل:** يتناول صاحب الأمالي دلالات الفعل المتعلقة بالزمن والحدث، مركزاً حديثه عليها، ومقارناً بينه وبين سائر الكلمات، قائلاً: «فلسن كالفعل في دلالاته على الحدث والزمان، لأنّ الفعل وُضِعَ ليدلّل على هذين المعنيين معاً»<sup>40</sup>.

- **الحرف:** وأما الحرف عند ابن الشجري فلا يختلف عمّا نجده لدى سائر النحاة، من حيث دلالاته في غيره، إذ يقول فيه بأنه: «يدلّ على معنى في غيره وهو غير مقترن بزمان»<sup>41</sup>.

## 2.9- الحوار (السؤال والجواب):

ينبغي الحوار على ما يتم تداوله من سؤال وجواب بين شخصين أو أكثر، كما أنّ السؤال الواحد قد يحتاج إلى أكثر من جواب، وقد يفتح مجالاً لطرح أسئلة أخرى، وهذا الأسلوب في الحوار هو المعتمد لدى كثير من النحاة، ولا سيما أصحاب الأمالي، ومنهم ابن الشجري الذي نجده يستعمل عبارات متنوعة في هذا الشأن، من قبيل قوله: «فإن قيل ... الجواب ...»<sup>42</sup> وأحياناً نجده يطرح تساؤلات ليلفت الانتباه لدى المتعلم ويثير فضوله، ثمّ يقدم أجوبة عليها، إذ يقول مثلاً: «بيت للمتنبي لم يعرض له أحدٌ من مُفسري شعره، وهو...»<sup>43</sup> وبهذه الصيغة يحرك ابن الشجري فضول المستمع إليه لمعرفة هذا البيت الشعري، ولا يفوتنا أن ننوه بما انفرد به ابن الشجري من الإضافات والتعليقات والتحليلات، ومنه على سبيل المثال ما جاء من إثارته لما تضمنه البيت المشار إليه آنفاً، وهو قول المتنبي:

وتراه أصغر ما تراه ناطقاً \*\* ويكون أكذب ما يكون ويُقسِمُ

نأخذ من كلام ابن الشجري أنّ استعماله للشواهد من الشعر وآيات القرآن الكريم كان بأشكال مختلفة، إما باتخاذها منطلقاً لدرسه يستقرئ منها القضايا والقواعد النحوية والمسائل المختلفة التي يتناولها، وإما بالاعتماد على هذه الشواهد باعتبارها حجة ودليلاً على صحة آرائه. وهنا يبدأ ابن الشجري بطرح مجموعة من الأسئلة حول هذا البيت، هذه بعضها:<sup>44</sup>

- يُقال أيّ الرؤيتين "ترى" الأول والثاني، أمن رؤية العين، أم من رؤية القلب، أم أحدهما من رؤية العين، والثاني من رؤية القلب؟

- وأيهما العامل في "ناطق"؟

- ما معنى "يكون" الأول والثاني، أنقصان هما أم تآمان، أم أحدهما ناقص والآخر تام؟ ثم يُردف قائلاً: «الجواب»<sup>45</sup>. وجاء جواب ابن الشجري بنفس ترتيب أسئلته وهي على النحو الآتي:<sup>46</sup>

- الجواب الأول: عن أيّ الرؤيتين في (وتراه أصغر ما تراه).

وتراه أصغر ما تراه ناطقاً \*\* ويكون أكذب ما يكون ويُقسِمُ

ويقول ابن الشجري بعد ذلك في الجواب: «إن كل واحد من الفعلين المأخوذ من الرؤية قد تعدى إلى مفعول واحد، لأن "أصغر" منصوب على المصدر، و"ناطقاً" منصوب على الحال [وإذا] كان لم يتعدّ إلا إلى مفعول واحد ثبت أنه من الرؤية التي هي الإبصار، دون الرؤية التي هي العلم»<sup>47</sup>. وقد رأى ابن الشجري أن الفعلين هما من الرؤية بمعنى الإبصار، و يعود سبب هذا إلى تعدي كل فعل منهما إلى مفعول واحد.

- الجواب الثاني: وأيهما العامل في "ناطق"؟

وتراه أصغر ما تراه ناطقاً \*\* ويكون أكذب ما يكون ويُقسِمُ

يقول ابن الشجري: «وإنما قلنا إن "أصغر" منصوب على المصدر، لأنه مضاف إلى "ما" وهي مصدرية، وأفعال الموضوع للمفاضلة إنما هو بعض ما يُضاف إليه، فصار كقولك سرت أشدّ السير، وكذلك "أكذب" حكمه حكم "أصغر" والناصب "ناطقاً" هو الأول منهما»<sup>48</sup>. وهنا يرى ابن الشجري أنّ العامل في "ناطق" هو الفعل الأول.

- الجواب الثالث: ما معنى "يكون" الأول والثاني، أناقصان هما أم تامان، أم أحدهما ناقص والآخر تام؟

وتراه أصغر ما تراه ناطقاً \*\* ويكُونُ أكذب ما يكُونُ ويُتَمَسِّمُ

يقول ابن الشجري في هذا الجواب: «وأما "يكون" الأول والثاني فكلاهما بمعنى يوجد، فإن قلت: أ جعل الأول ناقصاً وأ جعل خبره "أكذب" لم يجز ذلك، لما ذكرته من انتصاب "أكذب" على المصدر، لإضافته إلى المصدر، وإذا ثبت أنه اسم حدثٍ لأضافته إلى "ما" المصدرية، والمضمر في "يكون" عائد على عين، وخبر "كان" إذا كان مفرداً فهو واسمها عبارة عن شيء واحد، بطل أن تجعل "يكون" ناقصاً لفساد الإخبار عن الجثث بالأحداث»<sup>49</sup> فقد بين ابن الشجري هنا معنى "يكون" الأول والثاني وهو بمعنى الوجود أي: "يوجد" وهما فعلا تامان لا ناقصان.

### 3.9- الإعراب التفصيلي:

يعتبر الإعراب التفصيلي أسلوب تعليمي مباشر، لأنّ «إعراب النصوص اللغوية إعراباً مفصلاً سمة من سمات الأعمال التعليمية، لما يتضمنه الإعراب من لحظ العلاقات التي تربط بين الكلمات في الجمل والتعبير عن هذه العلاقات باستعمال المصطلحات النحوية»<sup>50</sup>. وقد استعمل ابن الشجري الإعراب التفصيلي بكثرة في أماليه، خصوصاً عندما يستعرض القضايا المختلف فيها بين النحاة في منازعاتهم، فهو يذكر مثلاً أنّ الكسائي أنشد في مجلس الرشيد:

أم كيف يَنفَعُ ما تُعطي العَلوقُ به \*\* رِئْمانُ أنفٍ إذا ما ضَنَّ باللَّبَنِ<sup>51</sup>

ويعلق على ما دار في المجلس إذ يقول: «قال الأصمعي: إنما هو رِئْمانُ أنفٍ، بالنصب، فقال له الكسائي: اسكت ما أنت وهذا! يجوز رِئْمانُ أنفٍ، ورِئْمانٌ، ورِئْمانٍ، بالرفع والنصب والخفض. فسكت الأصمعي، ولم يكن له علم بالعربية، إنما كان صاحب لغة، لم يكن صاحب إعراب»<sup>52</sup>. فصاحب الأمالي يبين رأيه هنا في هذا الاختلاف منتهجاً أسلوب الشرح والإيضاح في منحي تعليمي خالص، ومفاد قوله وتعليقه: «" ما تُعطي العَلوقُ به رِئْمانُ أنفٍ" ما خبرية بمعنى الذي، وهي واقعة على البوّ، وانتصاب "الرئْمان" هو الوجه الذي يصحُّ به المعنى والإعراب، وإنكارُ الأصمعي لرفعه إنكارٌ في موضعه، لأنّ رِئْمانَ العَلوقُ للبوّ بأنفها هو عطيتها ليس لها عطية غيره، فإذا أنت رفعتَه لم يبق لها عطيةٌ في البيت، لفظاً ولا تقديرًا، ورفعه على البدل من

"ما" لأنها فاعل "ينفع" وهو بدل الاشتمال، ويحتاج إلى تقدير ضمير يعود منه على المبدل منه، كأنك قلت: رثمان أنفها إياه، وتقدير مثل هذا الضمير قد ورد في كلام العرب»<sup>53</sup>.

غير أننا نجد ابن الشجري قبل معالجته لقضايا النحو ومسائله، يعتمد إلى شرح مفرداتها أولاً، وتلك عناية بيّنة بمراجعة المستوى المعجمي قبل الخوض في المستويات الأخرى كالمستوى النحوي والمستوى الصرفي.. وهذا ما نتبينه جلياً في المثال الذي سقناه آنفاً، إذ يقول: «العلوق من النوق التي تأتي أن ترأم ولدها أو بؤها والبؤ يقال له الجلد: جلد الخوار يحشى ثماماً أو حشيشاً غيره ويقدم إليها لترأمه فتدّر عليه فتحلّب فهي ترأمه بأنفها وينكّره قلبها فرأمها له أن تشمّه فقط، ولا تُرسلُ لبنيها، وهذا يُضرب مثلاً لمن يعدُّ بكلّ جميل ولا يفعل منه شيئاً، لأنّ قلبه منطوٍ على ضده»<sup>54</sup>.

هكذا نجد أنّ قدماء النحاة، ولا سيما من ينتهجون منحنى تعليمياً، ومنهم صاحب الأمالي، قد دأبوا على استهلال معالجاتهم للمسائل النحوية والإعرابية بالتطرق إلى المعاني المعجمية قبل الخوض في مناقشة هذه المسائل وإعرابها.. ولهذا نجد ابن الشجري يتدبّر كلامه بشرح معاني الألفاظ، ثم ينتقل إلى معالجة القضايا النحوية.. ومن الواضح أنّه وجد في منهج البصريين ضلّته، بخلاف منهج الكوفيين في النحو، فهو كثيراً ما يرد على آراءهم ويعارضها، ومن ذلك مثلاً قوله: «ولنحاة الكوفيين في أكثر كلامهم تهاويلٌ فارغة من الحقيقة»<sup>55</sup>، فتصنيفه للنحاة بأنهم "نحاة كوفيون" يؤكد على انتمائه البصري، على الرغم من أنّه مصنّف ضمن نحاة المذهب البغدادي، وذلك لاعتبارات زمانية ومكانية.

#### 4.9- الاستطراد:

الاستطراد هو تتابع المسائل في إثر بعضها، حتى ما يكاد المستطرد يفرغ من مسألة حتى يخوض في أخرى، ثم يعود إليها مرة أخرى لإتمامها.. وبهذا تتشعب المسائل على المتعلّم في مراحلها الأولى ويصعب عليه متابعتها. وعليه، فهذا الأسلوب لا يجذب إلا في مستويات عليا من التعليم. وهو منهج متبع عند أكثر القدماء من العلماء الموسوعيين. والاستطراد في أمالي ابن الشجري من أبرز السمات التي تميز منهجه التعليمي ولا تخلو منه مصنفاته الأخرى، والاستطراد قطعاً للترابط الذهني، وإيقاف للبناء العقلي الأساسي، استحباباً لمؤثرات طارئة تترك صداها المباشر في معالجة المؤلف لموضوعه، فتعول به عن متابعة بنائه المفترض، والدخول في موضوعات أخرى يراها متصلة

به ولكنها لا تحتل التأجيل حتى يفرغ من بنائه الأساسي.<sup>56</sup> ومن هذا القبيل يقول ابن الشجري: « وقد قدّمت فيما مرّ من الأمالي أن الحال من المضاف إليه ممّا قلّ استعماله ... وسأذكر لك إن شاء الله شريح هذين البيتين بعد استقصاء الكلام في ( كُـلٌّ و بَعْضٌ ) »<sup>57</sup>.  
 يبينه صاحب الأمالي تلامذته بأنّه سبق التطرّق إلى موضوع الحال والمضاف، وأنه سيعود إليه لاحقاً عندما يفرغ من الموضوع الذي هو بصدّد مناقشته. وفي موضع آخر نجده يقوم باستطراد قصد التشويق لشرح الشاهد الشعري الذي يتطلب وقتاً وكلاماً ليس له علاقة بموضوعه الحالي، فيقول: « ولهذا البيت قصّة وفيه ما يقتضي كلاماً وسؤالاً، وسأذكر ذلك بعد انتهاء الكلام فيما نحن فيه إن شاء الله »<sup>58</sup>.

### 5.9- المقارنة:

تعدّ طريقة المقارنة والتقابل في الدرس النحوي، من أهم الطرق التعليمية التي تظهر أوجه الشبه والاختلاف، مما يساعد على ترسيخ المعلومة في ذهن المتعلم. وقد تكون المقارنة على مستوى لغة واحدة، وقد تكون على مستوى أكثر من لغة.. والمقارنة التي نتحدث عنها هنا تقع في داخل اللغة الواحدة، يقول عبده الراجحي: « وتجري المقارنة داخل اللغة الواحدة من أجل اختيار الأنواع اللغوية التي تقدّم في التعليم »<sup>59</sup>، وقد تكون خارجها أي مقارنة بين لغتين، فهي من الطرق المساعدة على تعلم اللغة لغير الناطقين بها. ونعني بالمقارنة « تقسيم الأنماط الحسية والمجردة إلى فئات بناءً على ما يلاحظ عليها من اتفاق أو اختلاف هو أساس التعلم »<sup>60</sup>.  
 لقد اعتمد ابن الشجري طريقة المقارنة في أماليه بصورة واضحة ومتكررة في موضوعات متعددة من أماليه، من أهمها: « القول والكلام »<sup>61</sup>، « الحال والمفعول به »<sup>62</sup>، « الحال والتمييز »<sup>63</sup>، « الحال والظرف، الحال وأسماء الإشارة وحرف التنبيه، الحال وحروف المعاني، والفرق بين اسم الفاعل والمصدر في العمل »<sup>64</sup>. ولمزيد من التوضيح اخترنا بعض المقارنات ونظمتها في شكل جداول تسهيلاً للدراسة وتقريباً للفهم. وهي على النحو الآتي:

#### أ- مقارنة بين الحال والمفعول به:

يقول ابن الشجري: « والحال تشبه المفعول به من وجه، وتخالفه من وجوه »<sup>65</sup>.

- وجه الشبه: أنّ التّصّب يجمعهما.

- وجوه الاختلاف: كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (01): مقارنة ابن الشجري بين الحال والمفعول به

المفعول به	الحال
- المفعول به يكون معرفاً و يكون نكرةً.	- لزوم التنكير في الحال.
- ليس المفعول هو الفاعل.	- الحال في الأغلب هي ذو الحال.
- المفعول لا يعمل فيه المعنى.	- الحال يعمل فيها الفعل ومعنى الفعل.
- المفعول يُبنى له الفعلُ فُرفعَ رفعَ الفاعل.	- الحال لا يُبنى لها الفعلُ.

المصدر: من إنجاز صاحبة البحث

### ب- الحال والتمييز:

يرى ابن الشجري أنّ الحال تُشبه التمييز من ثلاثة أوجه، وتخالفه من وجه واحد،<sup>66</sup> ويمكن إيجاز أوجه التشابه والاختلاف بينهما في العناصر الآتية:

#### - وجوه الشبه بين الحال والتمييز:

- أتك إذا قلت: جاء زيدٌ، احتمل أن يكون مجيئه على صفةٍ تخالف صفةً، كالركوب والمشى، والسُرور والحزن، والبكاء والضحك، فإذا قلت راكباً أو ماشياً أو مسوراً أو محزوناً، فقد بيّنت الحال التي جاء عليها، كما أتك إذا قلت: عندي عشرون، احتمل أن يكون المميّزُ درهماً، وأن يكون ثوباً وأن يكون غيرهما من الأجناس، فإذا قلت: درهماً أو ديناراً أو غير ذلك، بيّنت ما أردت.

- أنّ التنكير يلزم المميّز كما يلزم الحال.

- أنّهما لا يجيئان إلاّ بعد التمام، فالمميّزُ يجيء بعد تمام الجملة، كقولك: امتلأ الإناء، أو بعد تمام الاسم بالنون كقولك: لي مثله، كما تجيء الحال بعد الجملة المبتدئية أو الفعلية.

#### - وجه الاختلاف بين الحال والتمييز:

- أن الحال في الأغلب يلزمها الاشتقاق، والمميّزُ يلزمه أن يكون اسمَ جنس، فإذا جاء صفةً فقدّر له موصوفاً محذوفاً، كقولك: عشرون ظريفاً<sup>67</sup>.

### ج- مقارنة بين الحال والظرف:

يرى ابن الشجري أن « بين الحال والظرف مشابهة ومخالفة »<sup>68</sup> فوجه المشابهة أنّ الحال مفعول فيها، كما أنّ الظرف مفعولٌ فيه.. وأما وجه المخالفة فهو أن الحال لا يعمل فيها المعنى إذا تقدّم عليها، لا يجوز: زيدٌ قائمٌ في الدار، وليس كذلك الظرف، لأنك تقول، كلّ يوم لك ثوب، فتنصب كلّ يوم بلك، وإنما يعمل المعنى في الحال إذا تقدمت عليه، لشبهه الحال بالمفعول به.

#### د- الفرق بين اسم الفاعل و المصدر في العمل :

جدول رقم (02) : مقارنة ابن الشجري بين اسم الفاعل والمصدر

اسم الفاعل	المصدر
اسم الفاعل يُضاف إلى المفعول ، و لا يُضاف إلى الفاعل .	والمصدر يُضاف إلى الفاعل و المفعول .
اسم الفاعل يعمل إذا كان للحال أو الاستقبال، ولا يعمل إذا كان لما مضى .	و المصدرُ يعملُ إن كان للماضي من الزّمان أو الحاضر أو المستقبل .
اسم الفاعل لا يعمل عند سببويه إلاّ معتمداً ، واعتماده أن يكون وصفاً أو خبراً أو حالاً، فيعتمد على الموصوف ، أو المخبر عنه ، أو ذي الحال .	المصدر يعمل معتمداً و غير معتمداً .
اسم الفاعل يُضمرُ الفاعلُ فيه، و إنما أُضمرَ الفاعلُ في اسم الفاعل، لأنه مشتقٌّ من الفعل، فأُضمرَ فيه الفاعل، كما أُضمرَ في الفعل .	و المصدرُ يُحذفُ الفاعلُ منه، والمصدرُ بعكس ذلك ، لأنّ الفعل مشتقٌّ منه .
اسم الفاعل يتقدّمُ منصوبه عليه ، كما يتقدّمُ على الفعل ،	المصدر لا يتقدّمُ عليه منصوبه ، لأنّ المصدر المَعْمَلُ عَمَلَ الفِعْلِ مُتَقَدِّمٌ بَأَنَّ و الفعل، و " أنْ " حرفٌ موصولٌ ، والصلة لا تتقدّمُ على الموصول .

المصدر: من إنجاز صاحبة البحث

#### 6.9- التنبيه على الخطأ وتصحيحه:

تعدّ عملية التنبيه على الخطأ أو تعمد الوقوع فيه من طرف المعلم، من الوسائل التعليمية الحديثة، ضمن ما يسمى بـ "طريقة التعليم بالخطأ"؛ وهي أن يتعمّد المعلم ارتكاب الخطأ منتظراً

ردّ فعل المتعلّم مُجاهه، وتختبر مدى تجاوبه وتفاعله وحدة انتباهه.. وهذه الطريقة ذاتها لا نعدمها في الدرس التّحوي القديم، إلاّ أنّها جاءت بأسلوب القدماء وطريقتهم في معالجة القضايا. فهذا الأخصف الأوسط، مثلاً، (ت221هـ) وهو تلميذ سيويه يلاحظ أنّ أبيات الشعر تُقرض أحياناً بأخطاء عمديّة فيها لكي توقع بالطالب غير المنتبه، كما يُنقل عن الأخصف أيضاً ما يتعلق بمجموعة كاملة من الاختبارات في علم تركيب الكلام صارت سمة منتظمة في النحو بعد ذلك.<sup>69</sup> ومن تنبيهات ابن الشجري على الخطأ نجده يقول: « زعم بعض النّحويّين »<sup>70</sup>، « هذا قولٌ حالٍ من علم العربيّة. والصواب أنّ... »<sup>71</sup>، وأغلب التصويبات عنده كانت في آراء الكوفيين. فبيّن الخطأ وشرحه ثم يأتي بالبدل.

ونجده يقول أيضاً: « وقالوا في المثنى: ذانك وتانك، فشدّدوا النون. فكان الصواب أن يذكر مع أولئك: ذاك وتيك، فذكّره ذي وذو خطأ، والصحيح أنّ نظير ذي وذو للمؤنث "تا"، فأما "تي" فمجهولة في أكثر الروايات »<sup>72</sup>. فهو يعتمد كثيراً على روايات اللغة المتداولة، معتمداً على السماع مقدماً إياه على القياس، وخير دليل على ذلك أنه يكاد - كلما عالج قضية أو مسألة - أن يورد عبارات تدل على اعتماده على ما ورد من كلام العرب.. وهذا ممّا يزيد مذهبه قوة ورسوخاً وإثماً في مجال تعليمية النحو العربي، إذ نجده يستقي مادته من منابعها الأصلية.

## 10- الخاتمة :

بعد هذه الجولة البحثية التي عرجنا فيها على أهمّ خصائص منهج ابن الشجري في أماليه، ولا سيما منهجه التعليمي، وما له من مميزات.. نستطيع أن نسجل جملة من النتائج التي وقفنا عليها، ويمكن أن نوجزها منتظمة في العناصر الآتية:

- كتاب "الأمالي لابن الشجري" هو كتاب تعليمي، اشتمل على عناصر التعليم وهي: (المعلم، المتعلّم، بيئة التعلم، المادة الدراسية). سعى فيه صاحبه إلى تبسيط الدرس التّحوي رغم أنه ليس من المختصرات ولا من مصنّفات الأبواب.
- مع أنّ المسائل والقضايا النحوية في كتاب الأمالي جاءت متفرقة وغير مرتبة، فإن ابن الشجري قد استطاع إيصال أفكاره وآراءه التّحوية ببساطة وبطريقة منظمة، مستعملاً في منهجه طرائق تعليمية مختلفة، تتميز بالسهولة والوضوح.



- عمد ابن الشجري في منهجه التعليمي إلى التعريفات، وهي أن يكون المعنى حقيقة ما وضع اللفظ بإزائه، أي المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، وكذلك المعنى الوظيفي.

- مما يُستخلص أنّ المسائل التي تحمل إشكالاً أو سؤالاً، تُطرح من قبل المعلم أو طلابه في نفس المجلس، أو في مجالس أخرى، والسؤال فيها قد يحتمل أكثر من جواب واحد.

- استعمال ابن الشجري للشواهد (الشعر، آيات من القرآن الكريم، كلام العرب) بأساليب وطرق منهجية مختلفة، إما في بداية المسألة باعتبارها منطلقاً لدرسه يستقرئ منها القضايا والقواعد النحوية، أو باعتبارها شواهد على صحة آرائه وما ذهب إليه من أحكام.

- يُعدّ الإعراب التفصيلي أسلوباً تعليمياً مباشراً اعتمده ابن الشجري في أغلب مسائله، مع شرح معاني الألفاظ الغريبة، قبل الخوض في تحليل القضايا النحوية، فهو ينطلق من الجزء إلى الكل.

- استخدم صاحب الأمالي طريقة المقارنة بين الوحدات النحوية، وهي أيضاً من أهم سمات النحو التعليمي، فبوساطة أوجه التشابه والاختلاف ترسخ المعلومة في ذاكرة المتعلم وتوثق ثمارها.

- يتميز منهج ابن الشجري بالتنبيه على الأخطاء والحرص على تصحيحها، خصوصاً في ردوده على آراء الكوفيين في المسائل النحوية التي يعارضهم فيها.

- يميل ابن الشجري إلى المنهج البصري في أغلب آرائه وأحكامه، ولكنه يحفل كثيراً بالسماع وما ورد من كلام العرب، ويستشهد كثيراً بآراء اللغويين في ذلك.

- يمكن القول إنّ منهج ابن الشجري منهج تعليمي في أغلبه، وقد حفلت أماليه بكثير من السمات والخصائص التعليمية التي توافقت ما توصلت إليه النظريات الحديثة في مجال تعليمية اللغة، ولا سيما تعليمية النحو العربي.

- انطلاقاً مما وقفنا عليه في هذا الكتاب القيم، يمكننا القول إنّ من أهم الكتب التعليمية القديمة في مجال النحو العربي، كما أنه يمكن استثماره في تأصيل النظريات التعليمية وتأسيسها على ما ورد في التراث النحوي العربي.

#### هوامش:

<sup>1</sup> - ابن السراج: الأصول في النحو، تح. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1996م، ج1، ص37 .

- <sup>2</sup>- وضحة عبد الكريم جمعة الميعان: التأليف النحوي بين التعليم والتفسير، مكتبة دار العروبة، الكويت، ط1، 2007م، ص211 .
- <sup>3</sup>- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، الجزء15، ص291.
- <sup>4</sup>- مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج1، ص161.
- <sup>5</sup>- أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب: مجالس ثعلب، تح. عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ط2، 1960م، ص23.
- <sup>6</sup>- المصدر نفسه، ص20.
- <sup>7</sup>- محمد إبراهيم عبادة: النحو التعليمي في التراث العربي، منشأة معارف، الإسكندرية، (د ط)، (د ت)، ص15.
- <sup>8</sup>- سعد الدين أمينة: مكانة الدرس النحوي بين تعليم اللغة العربية ومختلف منهجيات تعليم اللغات، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المركز الجامعي تمنغاست- الجزائر، مجلد 09، عدد01، سنة 2020، ص167.
- <sup>9</sup>- عبد الرحمان الحاج صالح: البنى التحوية العربية، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية، ط1، 2016م، ص284.
- <sup>10</sup>- ابن جنّي: الخصائص، تح. محمد علي النجار، دار الكتب، مصر، ط2، 1952م، ج1، ص34.
- <sup>11</sup>- الشريف الجرجاني: معجم التعريفات، تح. محمد صديق المشاوي، دار الفضيلة، 2004م، ص202.
- <sup>12</sup>- محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطريقة التدريس، دار المناهج، 2009م، ص338.
- <sup>13</sup>- وضحة عبد الكريم جمعة الميعان: التأليف النحوي بين التعليم والتفسير، ص210.
- <sup>14</sup>- تمام حسان: الأصول دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، 2000م، ص06.
- <sup>15</sup>- وضحة عبد الكريم جمعة الميعان: التأليف النحوي بين التعليم والتفسير، ص213.
- <sup>16</sup>- يونغ ولاثام وسيرجنت: الدين والتعليم والعلم في العصر العباسي، تر. قاسم عبده قاسم، ط1، المركز القومي للترجمة، 2016م، ص179.
- <sup>17</sup>- علي أبو المكارم: تعليم النحو العربي، دار الثقافة العربية، 1993م، ص167. وضحة عبد الكريم جمعة الميعان: التأليف النحوي بين التعليم والتفسير، ص213.
- <sup>18</sup>- عبد المنعم أحمد التكريتي: ابن الشجري ومنهجه في النحو، مطبعة الجامعة، بغداد، 1075م، ص224 .
- <sup>19</sup>- محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص172.
- <sup>20</sup>- حسن خميس الملخ: التفكير العلمي في النحو، دار الشروق، ط1، 2000م، ص37.
- <sup>21</sup>- محمد إبراهيم عبادة: النحو التعليمي في التراث العربي، منشأة معارف، الإسكندرية، (د ط)، (د ت)، ص213.

- 22 - المرجع نفسه، ص 213 - 214
- 23 - ابن الشجري: أمالي ابن الشجري، ج 1، ص 5. جلال الدين عبد الرحمان السيوطي: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، بيروت، ط 1965، ج 1، ص 2، ص 324. أبي البركات الأنباري: نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تح. إبراهيم السامري، مكتبة المنار، الأردن، ط 1985، ص 299-300.
- 24 - ابن خلكان: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح. إحسان عباس، دار صادر، 1977م، بيروت، ج 6، ص 50.
- 25 - أمالي ابن الشجري، ج 1، ص 18.
- 26 - محمد الطنطاوي: نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة، ط 2، 1995م، ص 197 - 198.
- 27 - أمالي ابن الشجري، ج 3، ص 70.
- 28 - جلال الدين عبد الرحمان السيوطي: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج 1، ص 173.
- 29 - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج 3، ص 209.
- 30 - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج 1، ص 492.
- 31 - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ج 3، ص 102-104.
- 32 - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج 2، ص 142، وياقوت الحموي الرّومي: معجم الأدباء إرشاد الأديب، ج 4، ص 1666.
- 33 - أمالي ابن الشجري، ج 1، ص 24.
- 34 - ياقوت الحموي الرّومي: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تح. إحسان عباس، دار الإسلامي، بيروت، ط 1، 1993م، ج 1، ص 2387.
- 35 - الشريف الجرجاني: التعريفات، ص 56.
- 36 - علي أبو المكارم: تعليم النحو العربي، ص 178-179.
- 37 - ابن الشجري: الأمالي، ج 1، ص 388.
- 38 - المصدر نفسه، ج 2، ص 50.
- 39 - نفسه، ص 16.
- 40 - نفسه، ص 16.
- 41 - نفسه، الصفحة نفسها.
- 42 - نفسه، ج 1، ص 18.
- 43 - نفسه، ص 51.

- 44 - ينظر: المصدر نفسه، ص52.
- 45 - المصدر نفسه، ص52-53
- 46 - نفسه، ص51-52.
- 47 - نفسه، ص52.
- 48 - نفسه، ص52-53
- 49 - نفسه، ص52.
- 50 - وضحة عبد الكريم جمعة الميعان: التأليف النحوي بين التعليم والتفسير، ص247.
- 51 - أمالي ابن الشجري، ج1، ص54.
- 52 - المصدر نفسه، ص54-55
- 53 - نفسه، ص56.
- 54 - نفسه، ص55.
- 55 - نفسه، ص55-56
- 56 - نفسه، ص292.
- 57 - نفسه، ص233.
- 58 - نفسه، ص266.
- 59 - عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 1995م، ص45.
- 60 - دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر. عبده الراجحي وعلي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1994م، ص195.
- 61 - أمالي ابن الشجري، ج2، ص50.
- 62 - المصدر نفسه، ج3، ص04.
- 63 - نفسه، الصفحة نفسها .
- 64 - نفسه، ص200.
- 65 - نفسه، ص04.
- 66 - نفسه، ص04-05
- 67 - نفسه، ص05.
- 68 - نفسه، ص05-06
- 69 - يونغ ولاثام وسيرجنت، الدين والتعليم والعلم في العصر العباسي، ص179 و180.
- 70 - أمالي ابن الشجري، ج3، ص162.

<sup>71</sup> - المصدر نفسه، ص 162-163.

<sup>72</sup> - نفسه، ص 156.